

هل الإحاطة صفة ذات أم فعل ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن المسائل ايضا ان قيل لك وهي مسألة جميلة وقليل من ينه عليها هل الاحاطة صفة ذات ام فعل - [00:00:00](#)

هل الاحاطة من صفات ذات من صفات ذات الله عز وجل ؟ ام من صفات افعاله الجواب فيها المتعلقان جميعا لاننا فسرنا لاننا فسرنا معنى الاحاطة بالمقتضيات واللوازم فهناك من اللوازم ما يجعل الاحاطة في هذا اللوازم بخصوصه. وفي تلك الاحاطة بخصوصها من صفات ذاته - [00:00:23](#)

وهناك بعض المقتضيات واللوازم تجعل الاحاطة باعتبار هذا اللوازم وهذه الاحاطة المعينة من صفات فعله فاذا كانت احاطته متعلقة بصفة ذاتية فالاحاطة بهذا المعنى صفة اليتيم واذا كانت الاحاطة انتبه. متعلقة بشيء من صفات افعاله. فتلك الاحاطة بهذا المعنى والاعتبار من صفات - [00:01:06](#)

الفعل. فلا نقول بان الاحاطة من صفات الذات مطلقا لان هناك متعلقات في احاطته فعلية. ولا نقول بان بان صفة الاحاطة من صفات الفعل لان هناك متعلقات في احاطته ذاته. ولذلك فالقول الصحيح في هذه المسألة هو ان نقول - [00:01:35](#)

اذا كان متعلق الاحاطة ذاتي فذاتية. واذا كان متعلق الاحاطة فعلي ففعلي ما اتضحت لهم اذا كان متعلق الاحاطة ذاتي فذا فية واذا كان متعلق الاحاطة فعلي ففعلي كما نقوله تماما في صفة المعية. اذا كان متعلق المعية ذاتي كالعلم من مقتضيات معيته - [00:02:02](#) فالمعية بهذا الاعتراض بالذات. واذا كان متعلق المعية فعلي كالنصر والتأييد والحفظ والتوفيق ففعله فالمعية منها ما هو فعلي ومنها ما هو ذاتي على هذا التقرير. والاحاطة كذلك منها ما هو فعلي ومنها - [00:02:38](#)

ما هو ذاتي على هذا التقرير. واضرب لكم امثلة حتى نعلم كيف التطبيق. قلنا ان من احاطته سعة علمه بكل شيء. فاحاطته العلمية ذاتي. لان متعلقها ذاتي المثال الثاني قلنا لكم ان من مقتضيات احاطته - [00:03:02](#)

اهلاكه لمن اراد لمن تنكب عن صراطه. وانتقامه فهذا متعلقها فعلي. فتكون الاحاطة بهذا المتعلق فعليا المثال الثالث قلنا ان من مقتضيات احاطته سعة قدرته وسعة هيمنته وسعة قوته. كل ذلك من - [00:03:27](#)

متعلقات الذات وهذا القول هو الذي يجمع ما قاله اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى في تفسير بيان مقتضيات هذه الاحاطة فاحاطة العظمة ذاتية. واحاطة العلم ذاتية. واحاطة السعة ذاتية. واحاطة الهيمنة - [00:03:48](#)

ذاتي واحاطة القدرة ذاتية ونحوها من المعاني بل واحاطته الاولوية ذاتي واحاطته الاخيرة ذاتية. واحاطة ظهوره فوق كل شيء. احاطة علو ذاتية واحاطة بطونه لكل شيء ذاته. كل ذلك من الاحاطة الذاتية. لكن احاطة النصر احاطة - [00:04:15](#)

واحاطة التأييد فعليا واحاطة الحفظ والعناية والرعاية فعلية واحاطة الاهلاك واحاطة ومن فعله - [00:04:47](#)